

# ماذا تقترح لتحسين صورة رجل الشرطة في نظر المواطن؟.. اتصل على «٠٩٠٠»



أحمد ماهر وزير الخارجية السابق ورئيس جمعية الشرطة والشعب امصر

كاتب - هيثم دبور:

في محاولة للتواصل مع الجمهور وتلقى مقترحاتهم لتحسين علاقة الشرطة بالشعب، نشرت جمعية «الشرطة والشعب لخص» إعلاناً في بعض الصحف تتأشد فيه المواطنين الاتصال برقم «٠٩٠٠» لتلقى مقترحاتهم. الجمعية التي تأسست في أكتوبر قبل الماضية يرأسها وزير الخارجية السابق أحمد ماهر وانضم لعضويتها عدد بارز من رجال السياسة والإعلام، مثل نادية مكرم عبيد وشريف عصمت عبدالعجيد وسليفا النفاذ.

اقتراحاً للشعب أو اقتراحاً للجمعية نفسها.  
وارفقت الجمعية في إعلانها أيضاً موقفاً الكرونيًا لشرح أهداف الجمعية، ولم يجد المسؤولون عنها مادة لوضعها على الموقع، فوضعوا صوراً، وأسماء أعضاءها والتمطيات الإعلامية عن بشارة الجمعية، واحتل الوزير السابق أحمد ماهر مساحة كبيرة من هذه الصور وأكثرها صورة أثناء عمله كوزير وقائمه مع كبار الشخصيات العامة. وقال إيهاب يوسف، أمين عام الجمعية: «مازلنا في البداية ومواردنا محدودة وتعتمد على التمويل الذاتي وتبرعات الأعضاء، لذلك فكرنا في خدمة الخط التليفوني لأن سعرها مقبول للجمهور كما أنها تتيح فرصة للتواصل الحي معهم من خلال رسائلهم، ولم تفكر في خدمة الخط الساخن، لأنها تحتاج إلى فريق مدرب لسماع وتكوين الاقتراحات، وستجمع تلك الاقتراحات، ثم تُنظم جلسات نقاش في مجموعات أو في الجامعات، والدخل الذي تحصل عليه من هذه المكالمات لا يذكر، لأن شركة الاتصالات تحصل على نصفه.

بمجرد الاتصال بالرقم يتم المتصل رسالة صوتية تشكره على مشاركته في الاستطلاع دون تحديد ما هو هذا الاستطلاع، وتوضح في دقيقتين هدف الجمعية: «هدفنا إعادة النظر إلى رجل الشرطة بعب واحترام، لأنه رجل القانون وحامي مصر وحقوق الإنسان، والوصول إلى هذا الهدف مرهون بمشاكلكم المستمرة واقتراحاتكم». وتطرح الرسالة بعدها ٣ خيارات للمتلصل، وهي أن يضيف اقتراحاً لرجال الشرطة أو